



يان الإفراج عن مصطفى سلمى سيدي مولود

علم منتدى مؤيدي الحكم الذاتي في تندوف المعروف اختصارا بفورساتين من مصادر موثوقة بنبا المناضل الرمز مصطفى سلمى ، وقد تأكدت أسرة فورساتين من صحة الخبر بعد العديد من الاتصالات بمصادر ها من داخل مخيمات تندوف ، ليتأكد بما لا يدع مجالاً للشك نبأ الإفراج عنه. وقد أقدمت جبهة البوليساريو على رمي المناضل مصطفى سلمى في الصحراء القاحلة دون أدنى شفقة أو رحمة ، ودون أن تتصل حتى بعائلته لتتكفل به ، وأكثر من ذلك أحاطت الخبر بكثير من السرية المرفوقة بتشديدات أمنية داخل المخيمات مخافة قيام انتفاضة شعبية مؤيدة لمصطفى سلمى إن علمت قبيلته بالأمر، ولاستباق أي تمرد أو إعلان عن تبني مؤيدي الحكم الذاتي بتندوف لأطروحة ونهج مصطفى . وقد تلقينا كعائلة مصطفى وكمتتبعين ومتضامنين فوق العادة مع نضالاته وقضيته العادلة نبأ الإفراج عنه من الارتياح الممزوج بالترقب الحذر تحسبا لمناورات جديدة من البوليساريو ، والقلق الشديد أمام جهلنا للظروف الحالية التي يمر منها المناضل مصطفى سلمى.

إن إطلاق سراح مصطفى سلمى ولد سيدي مولود لا نعتبره إلا تفعيلا للإطلاق عن سراحه الذي أعلنت عنه جبهة البوليساريو في وقت سابق قبل قرابة شهرين ، وهو الخبر الذي أطلقتها أبقاق دعاية البوليساريو دون الالتزام به فيما اعتبرناه تحايلا على الدعوات المستمرة للمنظمات الحقوقية والهيئات الإنسانية التي أخرجت جبهة البوليساريو ومعها النظام الجزائري ، ناهيك عن نضالات ذوي الضمائر الحية في كل بقاع العالم بتظاهراتهم الشبه يومية التي جعلت من قضية مصطفى سلمى المادة الدسمة التي تتغذى عليها النشرات التلفزيونية والجرائد الإخبارية وظلت منذ اعتقاله إلى اليوم العنوان الرئيسي لأخبارها، ما أربك البوليساريو وجعلها منعزلة أمام تماديها في إع بكل حرية.

إن جبهة البوليساريو طالما اعتمدت سياسة الالتفاف على القرارات الدولية والإجماع الدولي على قضية مصطفى سلمى، وقد عجلت تنديدات ومطالبة المنظمات الإنسانية بالإفراج عنه بتركييع قيادة البوليساريو ورضوخها للضغوطات الدولية ما فرض عليها الإعلان عن إطلاق سراحه في السادس من أكتوبر 2010 الذي لم تستطع تفعيله في ذلك الوقت مخافة أن تنفضح ممارساتها المشينة وأساليبها الوحشية في التعذيب والقمع الذي انتهجته في حق مصطفى سلمى ، فكان لزاما عليها أن تتحايل على المنتظم الدولي في حين اندمال جراح ولد سيدي مولود وشفائه من آثار التعذيب والضرب التي ستجر عليها المسائلة الدولية وتفضحها عالميا، وهو ما جعل البوليساريو تصبر على الضربات الموجعة التي تتلقاها في كل يوم من استمرار اعتقال ولد سيدي مولود ، ولتقع في حيرة الاختيار بين أمرين أحلاهما مر ، وتهتدي أخيرا إلى أن إطلاق سراح مصطفى سلمى بعد أن يتعافى جسديا ، أهون من أن تطلقه في حينه خاصة مع ما مارست عليه من تنكيل وتعذيب. هكذا كانت تقضي خطة قيادة البوليساريو بإيعاز من المخابرات الجزائرية.

إننا كأعضاء منتدى فورساتين وكعائلة مصطفى سلمى ، لندد بطريقة الإنسانية، ونستنكر رمية في الصحراء عرضة للمجهول ، ونطالب بالتدخل العاجل لتقديم المساعدة له



كلاجئ صحراوي تنكرت له قيادة البوليساريو وحرمته من دخول المخيمات المشروع الذي تكفله الوثائق القانونية بحوزته وبكونه لا زال يتمتع بصفة لاجئ صحراوي ذو عائلة وأبناء بتندوف وكمسؤول عن قبيلته التي تشكل رقما مهما في تعداد ساكنة المخيمات، كما نطالب بتمتيعه بالرعاية الصحية اللازمة، وتحقيق رغبته في الدخول إلى مخيمات تندوف للتعبير عن قضيته السامية التي من أجلها اختطف وسجن وعذب ولاقى الويلات.

كما نجدد دعما الكامل واللامشروط لنضالات البطل مصطفى سلمى ولد سيدي مولود ، وتأييدنا التام لمؤيدي الحكم الذاتي بتندوف، ونأمل أن تتعامل المنظمات الحقوقية والإنسانية الوطنية والدولية مع هذا المستجد الخطير بما تقتضيه المسؤوليات المنوطة بها ، ونطالب المنتظم الد عن محتجزي تندوف ، وبالدفاع عن حقوقهم في التعبير عن آرائهم ، ونحمله كافة المسؤولية الخطيرة التي تشهدها المخيمات منذ يوم أمس من تعزيزات أمنية فيما ينبئ بتدخل قمعي وشيك ضد أي انتفاضات متوقعة على خلفية إطلاق سراح مصطفى سلمى ولد سيدي مولود.

فإلى متى هذا الجور وهذا الظلم ، وهل سيكون مصير المعبرين عن تأييد الحكم الذاتي بتندوف كمصير مصطفى سلمى ولد سيدي مولود؟ سؤال يطرح نفسه أمام صمت المنتظم الدولي عن حقيقة معاناة محتجزي

وبه وجب الإعلام

فورساتين يتفضلون بالشكر والامتنان الكبيرين لدعمكم ومساندتكُم لقضية المناضل

"مصطفى سلمى ولد سيدي مولود" ولكافة الصحراويين

المحتجزين بتندوف

وننتظر منكم المزيد من المساندة

ودمتم في خدمة القضايا الإنسانية

WEB : WWW.FORSATIN.ORG

EM@IL : FORSATIN2010@GMAIL.COM

TEL : +212655269966 / +212655269957